

صَدِيقِي فَتْفُوتُ الْخَيَالِي

اللغة: العربية
الطبعة الأولى 2019

صَدِيقِي فَتْفُوتُ الْخَيَالِي



قصة: إيمان مرزوق

رسوم: نور منير داود



"أهلاً سمسم" هو المشروع والبرنامج الرائد والمبتكر الذي تقوده وتنقذه مؤسستا ورشة سمسم (Sesame workshop) واللجنة الدولية للإغاثة (International Rescue Committee). ويقدم البرنامج خدمات الرعاية والتعليم المبكر لكل من الأطفال ومقدمي الرعاية المتأثرين بالتزاع أو التزوح في منطقة الشرق الأوسط. من خلال إصدار النسخة المحلية الجديدة من البرنامج الشهير "سمسم ستريت" (Sesame Street) والذي يحمل اسم البرنامج "أهلاً سمسم"، بالإضافة إلى مجموعة واسعة من الخدمات المباشرة في كل من العراق والأردن ولبنان وسوريا، فإن هذا البرنامج يهدف إلى الوصول للأطفال والعائلات أينما كانوا ابتداءً من الغرف الصفية ومروراً بالعيادات الصحية إلى التلفاز وأجهزة الهاتف المحمولة؛ ليقدم لهم المحتوى التعليمي الأساسي الذي هم بأمس الحاجة إليه؛ للازدهار وتحقيق الرفاه. وهذا البرنامج الذي تموله كل من مؤسسة جون د. وكاترين ت. ماك آرثر (John D. and Catherine T. MacArthur Foundation) ومؤسسة ليغو (LEGO Foundation) لا يهدف فقط إلى الاستجابة للاحتياجات العاجلة وإلى بناء أساس قوي للرفاه في المستقبل، وإنما يحمل أيضاً إمكانية تغيير النظرة لنظام الاستجابة الإنسانية للآزمات في أنحاء العالم كافة.



يوفر "غرفة القراءة" المساعدة الفنية في دعم مهارات القراءة لدى الأطفال وتعليم الفتيات. لمزيد من المعلومات:
www.roomtoread.org

”أَحِبُّ اللَّعِبَ مَعَ أَصْدِقَائِي نَادِرَ وَمَرَامَ وَعَادِلَ، لَكِنِّي أَتَمَنَّى
أَنْ تَلْعَبَ بِسَمَّةَ مَعَنَا أَيْضًا. أَشْتَاقُ إِلَى اللَّعِبِ مَعَهَا.“



سَأَلَتْ بِسْمَةَ: "نَعَمْ! أَحِبُّ أَنْ أَلْعَبَ مَعَكُمْ.
هَلْ تَسْمَحُونَ لِصَدِيقِي "فَتْفُوتِ"
بِمُشَارَكَتِنَا أَيْضًا؟ إِنَّهُ أَرْنُوبٌ سَرِيعٌ جِدًّا."
"لَكِنْ أَيْنَ صَدِيقُكَ هَذَا؟"
هَتَفَ الْجَمِيعُ بِاسْتِغْرَابٍ.



ذَهَبَ جَادُّ وَالْأَطْفَالُ إِلَى بِسْمَةَ، وَقَالَ جَادُّ لَهَا:
"مَرْحَبًا! هَلْ تُرِيدِينَ اللَّعِبَ مَعَنَا؟".



قَالَتْ بَسْمَةٌ:

”ها هُوَا! وَأَنَا لَنْ أَتْرُكُهُ بِمُفَرِّدِهِ“.

هَتَفَ الْجَمِيعُ: ”لَكِنَّا لَا نَرَى أَحَدًا هُنَا“.

تَرَكَ الْجَمِيعُ بَسْمَةً لِيَعُودُوا إِلَى اللَّعِبِ...

إِلَّا جَادًّا؛ فَقَدْ أَرَادَ أَنْ يَعْرِفَ سِرَّ ”فَتْفُوتٍ“.

قَالَ جَادٌّ لِبَسْمَةٍ:

”كَيْفَ يَبْدُو ”فَتْفُوتٌ“ يَا بَسْمَةٌ؟

إِذَا وَصَفْتِهِ، يُمَكِّنِي أَنْ أَرْسُمَهُ وَنَتَخَيَّلَهُ

مَعًا. رُبَّمَا يَصِيرُ صَدِيقِي أَنَا أَيْضًا“.





رَدَّتْ بِسْمَةٍ: "فِكْرَةٌ لَطِيفَةٌ!
صَدِيقِي "فَتْفُوتٌ" أَرْنُوبٌ
صَغِيرٌ، لَوْنُهُ عَسَلِيٌّ،



وَلَهُ جَنَاحَانِ أَبْيَضَانِ يَطِيرُ بِهِمَا.
وَفِرَاوُةٌ نَازِلَةٌ وَدَائِلَةٌ،



وَعَيْنَاهُ
تَلْمَعَانِ كَالنُّجُومِ.

وَهَكَذَا صَارَ الْأَصْدِقَاءُ
قَادِرِينَ عَلَى رُؤْيَةِ "فَتْفُوت".



"وااااا!"

"إِنَّهُ رَائِعٌ!"

"مَنْ أَيْنَ
جَاءَ؟"



قَالَتْ بِسْمَةِ:

”مِنْ هُنَا...”

مِنْ الْخِيَاَال.



”كَمْ أَنْتِ مَحْظُوظَةٌ بِهَذَا الصَّدِيقِ الْعَجِيبِ!“ هَتَفَ الْجَمِيعُ.

قَالَتْ مَرَامُ: "أَتَمَنَّى لَوْ كَانَتْ عِنْدِي
فَرَاشَةٌ عِمْلَاقَةٌ تَحْمِلُنِي...وَتَطِيرُ بِي."



تَشَجَّعَ بَقِيَّةُ الْأَطْفَالِ، وَبَدَأَ كُلُّ مِنْهُمْ يَنْتَكِرُ صَدِيقَهُ الْخَيَالِيَّ.

قَالَ عَادِلٌ:
”أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ صَدِيقِي
غَزَالًا وَرَدِّي اللَّوْنُ“.

قال نادر:
”صديقتي هي سلخفاة
كبيرة بارعة في التزلج“.





”وَأَنْتَ يَا جَاد...
أَيْنَ صَدِيقِكَ؟“

صديقي فُتُوتُ الخياليُّ

كانَ جادٌ يلعبُ معَ أصدقائه عندما انتبَه أنَّ بَسْمَةَ تلعبُ بمفردها. يذهبُ إليها. ويَعْرِضُ عليها أنْ تلعبَ معهم. تَطلبُ بَسْمَةُ أنْ يَنضمَّ صديقُها الخياليُّ "فُتُوتُ" إليهم. في البداية، لَمْ يَسْتَطِعْ جادُ رؤيةَ "فُتُوتُ"، لكنه سرعانَ ما تَعَلَّمَ استِخدامَ خياله لِرؤيةِ "فُتُوتُ"، وبَعْدَها أرادَ الجميعُ الانضمامَ إلى ذلكَ المَرحِ.

إيمان مرزوق

كاتبة أردنية صدر لها عدد من كتب الأطفال منها: المجموعة القصصية "الدُّحُونَةُ الحمراء" (2006م) ومسرحية "الزَّداء السحري" (2008م). فازت بجائزة خليل السكاكيني لأدب الطفل/رابطة الكتّاب الأردنيين عام 2015م عن كتابها "كسار الزبادي". حاصلة على التفؤُّع الإبداعي من وزارة الثقافة الأردنية عن مشروعها لقصص اليافعين بعنوان "مغامرات فتاة الهايك" (2017م).



نور داود

مصممة غرافيكية ورشامة أردنية. تحمل شهادة بكالوريوس في التصميم الغرافيكي من جامعة الزيتونة الأردنية. عملت رِشامة في مبادرات عدّة لدعم تعليم الأطفال. تؤمن نور بأنَّ الفنَّ هو أداة لنشر الأمل، وإلهام الجيل المقبل.



صَدِيقِي فَتْفُوتُ الْخَيَالِي

كَانَ جَادٌ يَلْعَبُ مَعَ أَصْدِقَائِهِ عِنْدَمَا انْتَبَهَ أَنَّ بَشْمَةَ تَلْعَبُ بِمُفَرِّدِهَا. يَذْهَبُ إِلَيْهَا، وَيَعْرِضُ عَلَيْهَا أَنْ تَلْعَبَ مَعَهُمْ. تَطْلُبُ بَشْمَةُ أَنْ يَنْضَمَّ صَدِيقُهَا الْخَيَالِي "فَتْفُوتُ" إِلَيْهِمْ. فِي الْبِدَايَةِ، لَمْ يَسْتَطِعْ جَادٌ زُرُيَّةَ "فَتْفُوتُ"، لَكِنَّهُ سَرَعَانَ مَا تَعَلَّمَ اسْتِخْدَامَ خَيَالِهِ لِزُرُيَّةِ "فَتْفُوتُ"، وَبَعْدَهَا أَرَادَ الْجَمِيعُ الانْضِمَامَ إِلَى ذَلِكَ الْمَرْحِ.

ملاحظة خاصة: لدى بعض الأطفال أصدقاء خياليين، وهذا طبيعيٌّ وصحّيٌّ. إذا واجهت طفلاً لديه صديقٌ خيالي، أظهر احتراماً لفكرته، ولا تستهزئ بصديقه الخيالي، ولا تحاول نصيحته بإيجاد صديق حقيقي، أظهر اهتماماً بمعرفة المزيد عن هذا الصديق الخيالي إن أظهر الطفل رغبةً في مشاركة المزيد من التفاصيل عن صديقه الخيالي.

أُسْئَلَةُ الاسْتِيعَابِ الْقَرَائِي

قبل القراءة (أرهِم غِلَافَ الْكِتَابِ)

1. ما القصة التي تتوقعها في هذا الكتاب؟

في أثناء القراءة (نهاية الصفحة 13)

2. ماذا لاحظ جادٌ على بَشْمَةَ في بداية هذه القصة؟ ماذا فعل؟

3. ما الذي يتبادرُ إلى ذهنِكَ عندما تَسْمَعُ مصطلحَ "صديق خيالي"؟

بعد القراءة

4. كيف تفاعل جادٌ والأصدقاء مع صديق بَشْمَةَ الخيالي؟ بإغتيادِكَ، ماذا كان

شُعُورُ بَشْمَةَ عِنْدَمَا رَأَتْ تفاعلَهُمْ؟

5. إذا كنت تريد أن تبتكرَ صديقاً خيالياً، فهل سيكونُ حيواناً أم شخصاً؟ إذا كان حيواناً، فأَيُّ نوعٍ من الحيواناتِ سيكونُ؟ كيف يمكنُ أن يكونَ شكله؟ ما لونه؟ هل لديه قوَّةٌ خارقةٌ؟

123

أهلاً لسمسم

ISBN 978-9957-539-49-8



9 789957 539498



SESAME
WORKSHOP™

حيوانات

أصدقاء

عني أنا

الأشياء
المفضلة